**مجلس النواب**

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2025/09/30

الرقم : 24756

**الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

## تفاقم بطالة الشباب وانعكاساتها الاجتماعية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

لا يخفى على الجميع أن قضية التشغيل، وخاصة تشغيل الشباب، باتت اليوم من أعقد التحديات التي تواجه مسارنا التنموي. إذ تشير مختلف التقارير الوطنية إلى أن نسبة مهمة من شباب المغرب، خصوصاً خريجي الجامعات والمعاهد العليا، يعيشون بطالة مزمنة تَحُولُ بينهم وبين المساهمة الفعلية في الدورة الاقتصادية والاجتماعية.

إن هذا الوضع لا يقتصر على كونه إشكالاً اقتصادياً صرفاً، بل هو قضية اجتماعية وسياسية تضَعُ ثِقلها على السلم الاجتماعي، حيث يضطر كثيرٌ من شبابنا إلى الهجرة، وإلى السقوط في الإحباط الجماعي، وإلى فقدان الثقة في الجدوى من السياسات العمومية.

ورغم ما أعلنته الحكومة من برامج ومخططات، سواء عبر دعم التشغيل الذاتي أو المقاولة الصغرى، إلا أن أثرها الملموس على أرض الواقع ما يزال ضعيفاً ومحدود النطاق، بل تزداد الفوارق الجهوية والترابية والاجتماعية، حيث تستفيد بعض الفئات والجهات أكثر من أخرى، في غياب تقييمٍ شفاف وموضوعي لهذه البرامج.

لذا، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن الخطط العاجلة التي تعتزمون اعتمادها لتوفير فرص شغل كريمة وكافية ومستدامة لفئة الشباب، خاصة خريجي الجامعات؟ وما هي الآليات المتبعة لتقييم فعالية البرامج العمومية المختلفة الحالية وضمان عدالة توزيعها بين مختلف الأقاليم والجهات والفئات الاجتماعية؟ وما معايير التمييز المجالي الإيجابي التي سوف تعتمدونها إزاء المناطق ذات الخصاص التنموي الأكبر؟ وهل هناك رؤية استراتيجية مندمجة تتجاوز الحلول المؤقتة والمحدودة، وتربط بين التشغيل بمجالات التعليم والتكوين والعدالة المجالية؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

# الامضاء

لبنى الصغيري